# مذكـــرة

061X22

19 يوليوز 2022

**إلـى**

**السيدات والسادة**

- **مديرات ومديري الإدارة المركزية**
- **مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين**
- **المديرات والمديرين الإقليميين**
- **المفتشات والمفتشين**
- **مديرات ومديري مؤسسات التعليم العمومي والخصوصي**
- **الأستاذات والأساتذة**

**الموضوع:** الاستعداد للدخول المدرسي 2022-2023.

**المرجـــع:** مقرر وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة رقم 22-011 بتاريخ 28 يونيو 2022 بشأن تنظيم السنة الدراسية 2022-2023.

**سلام تام بوجود مولانا الإمام المؤيد بالله**

وبعد، يأتي الدخول المدرسي لسنة 2022-2023 بعد تنظيم المشاورات الوطنية تحت شعار "**من أجل تعليم ذي جودة للجميع**"، والتي استهدفت إغناء خارطة الطريق لتجويد المدرسة المغربية، وتحديد الإجراءات العملية والملموسة لتنفيذها، وتنزيل الأوراش ذات الأولوية في أفق سنة 2026، من أجل تعليم ذي جودة يضمن الإنصاف وتكافؤ الفرص، ويخدم المصلحة الفضلى للتلميذات والتلاميذ.

وتسعى خارطة طريق الإصلاح هاته إلى تحقيق ثلاثة أهداف أساسية:

- تمكين التلميذات والتلاميذ من اكتساب التعلمات الأساسية، وإتمام فترة التعليم الإلزامي، عن طريق الحد، بشكل جذري، من الهدر المدرسي ومن التكرار، وتشجيع التمدرس المبكر بالتعليم الأولي؛
- الارتقاء بمستوى التعلمات وتطويرها، وخاصة من خلال ترسيخ نموذج تربوي يقوم على التنوع والتجديد، والارتقاء بالتكوين، وإدماج الوسائل التربوية الحديثة في الممارسات التعليمية؛
- النهوض بالبيئة التعليمية لتعزيز تفتح التلميذات والتلاميذ من خلال توفير الفضاءات المكانية والإيقاعات الزمانية الملائمة، التي تمكن التلميذات والتلاميذ من تطوير المهارات الحياتية، وتتيح لهم فرصة إبراز مواهبهم وصقلها من خلال تيسير الولوج لأنشطة التفتح الفني والأدبي والثقافي، وترسيخ قيم السلوك المدني والقيم الإيجابية داخل الوسط المدرسي.


*المقر المركزي للوزارة – باب الرواح – الرباط* – الهاتف : 70 18 77 37 05 /الفاكس: 43 20 77 37 05

ولبلوغ هذه الأهداف والنتائج المرتبطة بها، سيتم وضع الإجراءات والترتيبات الضرورية، وتحديد الأولويات وتقييم الأثر في استحضار تام للركائز الثلاث الأساسية في الممارسة التربوية (التلميذ(ة)، الأستاذ(ة) والمؤسسة التعليمية)، في انسجام مع مضامين خارطة الطريق، التي تسعى إلى ضمان التكامل والانسجام بين الأطراف الفاعلة في المجال التربوي، وتقييم أدائها على أساس مشترك، والتي سيتم إغناؤها على أساس النتائج المستخلصة من المشاورات الوطنية، التي تمت بإشراك الفاعلين داخل المنظومة التربوية، لا سيما الأطر التربوية والإدارية والتلميذات والتلاميذ وجمعيات أمهات وآباء وأولياء أمور التلميذات والتلاميذ، مع الانفتاح على مختلف الشركاء الآخرين، على المستوى الترابي، بهدف التعبئة الجماعية من أجل تجويد المدرسة المغربية.

ولضمان التنزيل الأمثل لمضامين خارطة الطريق برسم الموسم الدراسي المقبل 2022-2023، ينبغي اتخاذ الإجراءات والترتيبات الأساسية التالية:

## 1. تأمين الولوج للتمدرس

- **مواصلة تعميم التمدرس وتحقيق إلزامية التعليم من خلال ما يلي:**

- إيلاء أهمية خاصة لعملية التحسيس والتعبئة من أجل تشجيع التسجيل وإعادة التسجيل بمرحلة التعليم الإلزامي (التعليم الأولي، التعليم الابتدائي والتعليم الإعدادي)، بالنسبة لجميع الأطفال والمتعلمات والمتعلمين، ولاسيما فيما يتعلق بتسجيل وتمدرس الفتاة بالوسط القروي؛
- معالجة ظاهرة عدم التحاق المتعلمات والمتعلمين والأطفال في سن التمدرس بالمدرسة، بتنسيق تام مع الجهات المختصة، واستثمار كل الإمكانيات المتاحة لضمان التحاقهم بالمدرسة، بما في ذلك الأطفال الذين ينبغي ضمان التحاقهم بالتعليم الأولي وبأقسام التربية الدامجة وبالتربية غير النظامية، وأبناء الأجانب والمهاجرين المقيمين بالمغرب؛
- مواصلة توفير كافة الظروف والشروط اللازمة لمواصلة اعتماد الرقمنة في تدبير التسجيلات المدرسية على صعيد المؤسسات التعليمية ونزع الصفة المادية عنها، باستعمال منظومة مسار؛
- إتمام كافة العمليات واتخاذ الترتيبات اللازمة لانطلاق الدراسة في أحسن الظروف، واتخاذ الإجراءات الكفيلة بضمان انطلاق الإطعام المدرسي وفتح الداخليات في الوقت الملائم، وتمكين المؤسسات التعليمية من الكتب واللوازم المدرسية اعتمادا على الحاجيات التي يتم تحديدها بشكل مسبق من قبل هذه المؤسسات.

- **التعليم الأولي**

- تنظيم قافلة للتعبئة والتحسيس من أجل تشجيع الأسر على تسجيل بناتهم وأبنائهم بأقسام التعليم الأولي؛
- ضمان إدراج كافة المعطيات والبيانات في منظومة مسار بالنسبة لجميع الأطفال المسجلين في التعليم الأولي؛

- إتمام جميع العمليات المتعلقة بانتقاء الجمعيات الشريكة التي سيتم تكليفها بتدبير وتسيير أقسام التعليم الأولي المدمجة في مؤسسات التربية والتعليم العمومي، والعمل على توقيع اتفاقيات الشراكة بهذا الخصوص وفق الشروط القانونية والتنظيمية الجاري بها العمل؛
- فتح أقسام التعليم الأولي في وجه الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 4 و5 سنوات ومسك المعطيات الخاصة بهم بمنظومة مسار.

### ▪ التربية غير النظامية

- تشجيع التسجيل بأقسام التربية غير النظامية بالمؤسسات التعليمية المعنية ومسك المعطيات الخاصة بها بمنظومة مسار؛
- وضع الحجرات الشاغرة بالمؤسسات التعليمية رهن إشارة الجمعيات الشريكة لفتح أقسام التربية غير النظامية؛
- إسناد مهمة التتبع والتأطير الميداني لأقسام التربية غير النظامية للمفتشين التربويين المزاولين لمهام التأطير والمراقبة التربوية، ويمكن اللجوء إلى مفتشي التوجيه التربوي أو التخطيط التربوي أو مديري المؤسسات التعليمية التي توجد بها هذه الأقسام عند الضرورة.

## 2. تنظيم الأقسام الدراسية

- تدبير الأقسام والأفواج الدراسية بشكل ناجع ووفق مقاربة منهجية تسمح بتوفير ظروف التعلم لجميع الفئات المتمدرسة؛
- الحرص على تدبير الأقسام والفصول الدراسية وتشكيلها من مزيج بين مختلف الفئات المتمدرسة. ويراعى التوازن في توزيع التلميذات والتلاميذ من خلال اعتماد المردودية الدراسية، وإيلاء أهمية خاصة لإدماج الأطفال في وضعية إعاقة.

## 3. الموارد البشرية

### ▪ تدبير الموارد البشرية

- ترشيد تدبير الفائض والخصاص من الموارد البشرية حسب البنية التربوية للمؤسسة التعليمية، مع مراعاة الخريطة المدرسية والاحتياجات المحددة لبعض المؤسسات؛
- ضمان إدراج ساعات أنشطة الحياة المدرسية في جدول حصص الأستاذات والأساتذة وفي استعمال الزمن الخاص بالتلميذات والتلاميذ؛
- اعتماد توزيع ملائم ومناسب للأطر التربوية والإدارية على المؤسسات التعليمية بهدف الحد من الاكتظاظ في الأقسام الدراسية؛

- ضبط وتدقيق المتوفر واللازم من الموارد البشرية بمختلف المؤسسات التعليمية، باعتماد نتائج الخريطة التربوية المعدلة؛
- توزيع الأستاذات والأساتذة الذين لم تستوف جداول الحصص المسندة إليهم الحصص النظامية الكاملة، لتأمين الساعات المخصصة لأنشطة الحياة المدرسية أو أنشطة التفتح أو الدعم التربوي أو المداومة.

- **إعداد جداول الحصص**

- توزيع الأستاذات والأساتذة على الأقسام في إطار احتساب الغلاف الزمني للحصص المسندة إليهم، مع الأخذ بعين الاعتبار الذين أسندت لهم مسؤولية تنشيط الساعات الخاصة بأنشطة الحياة المدرسية، وأنشطة التفتح، وأنشطة الدعم التربوي والمواكبة التربوية والبيداغوجية للمشاريع الشخصية للمتعلمين؛
- إعداد جداول الحصص واستعمالات الزمن باعتماد منظومة مسار مع الحرص على إسناد حصة أسبوعية كاملة لجميع الأستاذات والأساتذة؛
- يجب أن تأخذ جداول الحصص واستعمالات الزمن بعين الاعتبار إدراج الأنشطة التالية:
  - ✓ الأنشطة الرياضية المدرسية والتربية البدنية والرياضية؛
  - ✓ أنشطة التفتح؛
  - ✓ أنشطة الدعم التربوي؛
  - ✓ أنشطة الاستماع والوساطة؛
  - ✓ أنشطة الأندية التربوية؛
  - ✓ أنشطة الخرجات المدرسية؛
  - ✓ أنشطة الحياة المدرسية.

### 4. العلاقة مع الأسر وأولياء الأمور

- تنظم المؤسسات التعليمية لقاء تواصليا مع أمهات وآباء وأولياء التلميذات والتلاميذ، خلال بداية الموسم الدراسي قصد إطلاعهم على مختلف المستجدات المرتبطة بالتنظيم السنوي للدراسة، وتعبئتهم من أجل مواكبة تمدرس بناتهم وأبنائهم؛
- تضع المؤسسات التعليمية برنامجا تواصليا منتظما مع الأسر على مدار السنة الدراسية، بغرض تقاسم مختلف المعطيات المتعلقة بسير الدراسة (غياب الأستاذة أو الأستاذ، تنظيم أنشطة خاصة ... )، وكذا تقاسم المعطيات والبيانات المتعلقة بتمدرس الأبناء. ويمكن استثمار ما يوفره تطبيق مسار للمحمول MASSAR MOBILE في هذا الإطار، عبر إرسال رسائل قصيرة وإشعارات آنية

(تتعلق بتتبع الواجبات المدرسية، تتبع الغياب، تتبع النقط، تتبع المراقبة المستمرة، تتبع النتائج واستعمالات الزمن ...)؛

- تسهر المؤسسات التعليمية على توفير الظروف الملائمة والمواتية لاستقبال أمهات وآباء وأولياء التلميذات والتلاميذ الراغبين في التواصل مع هيئة التدريس.

## 5. الدعم الاجتماعي

- السهر على ضمان جودة خدمات الدعم الاجتماعي المقدمة لجميع التلميذات والتلاميذ المستهدفين؛
- ضمان إنهاء كافة العمليات واتخاذ الترتيبات اللازمة لانطلاق عملية الدعم الاجتماعي قبل بداية الموسم الدراسي المقبل، مع الحرص على انخراط جميع الفاعلين؛
- تعميم تفويت خدمات المطعمة لشركات خاصة في إطار تعاقدي على مستوى جميع الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، ابتداء من الدخول المدرسي المقبل 2022-2023؛
- تحرص الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، على التحضير لعملية التعاقد جهويا مع شركات المطعمة والتموين في حدود الغلاف المالي المخصص لذلك؛
- بالموازاة مع عملية تفويت خدمات المطعمة لشركات خاصة، يتعين وضع دفاتر تحملات مضبوطة وواضحة لضمان جودة الوجبات الغذائية المقدمة للتلميذات والتلاميذ؛
- فيما يتعلق بتوزيع المحافظ والكتب واللوازم المدرسية، سيتم العمل على توسيع دائرة المنافسة، بما سينعكس إيجابا على تحسين الجودة.

## 6. الحكامة

- استكمالا للتدابير المتعلقة بتحضير الدخول المدرسي، يتعين على الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين والمديريات الإقليمية والمؤسسات التعليمية، اتخاذ كل الإجراءات والتدابير الكفيلة بضمان الانطلاق الجيد للموسم الدراسي المقبل؛
- تتخذ كل الإجراءات والتدابير التي تمكن من تفعيل مجالس المؤسسة ومشروعها المندمج، باعتبارها آليات للتأطير والتنسيق والتدبير التربوي والإداري للمؤسسات التعليمية؛
- يتعين على السيدات والسادة مديرات ومديري المؤسسات التعليمية، في بداية الدخول المدرسي المقبل، القيام بما يلي:
  - ✓ عقد لقاءات تواصلية مع الأستاذات والأساتذة من أجل ضمان الانطلاق الفعلي والجيد للموسم الدراسي؛



وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
المقر المركزي للوزارة – باب الرواح – الرباط – الهاتف : 70 18 77 37 05 /الفاكس: 43 20 77 37 05

- ✓ عقد لقاءات تواصلية مع الفاعلين والشركاء من أجل التعبئة حول الدخول المدرسي، وإطلاعهم على المستجدات المتعلقة بالسنة الدراسية 2022-2023، وكذا المشاريع المقترحة برسم الموسم الدراسي الجديد؛
- ✓ تنظيم أيام تحسيسية حول أهمية وأدوار مجالس المؤسسة لفائدة الأعضاء، واتخاذ التدابير الكفيلة بتفعيلها.

## 7. تشخيص وتعزيز المكتسبات

- يتم خلال الدخول المدرسي تشخيص المكتسبات الدراسية قبل البدء في تقديم حصص أنشطة المراجعة والتثبيت، باستحضار حصيلة التعلمات برسم السنة الدراسية السابقة. ويتم إعداد تقرير خاص بعملية تشخيص المكتسبات تتم مناقشته في إطار مجالس المؤسسة، وبناء على هذا التقرير، يتم وضع برنامج عمل لتدعيم المكتسبات ومعالجة التعثرات؛
- تتم برمجة حصص الدعم التربوي لفائدة التلميذات والتلاميذ الذين كشفت عملية التقويم التشخيصي أنهم في حاجة إلى إعادة بناء تعلمات المستويات الأدنى (برامج السنة الماضية أو ما قبلها) بهدف تمكينهم من بناء التعلمات الجديدة المرتبطة بالمستويات الأعلى. ويستعمل لهذه الغاية المكون الخاص بأنشطة المراجعة والتثبيت بمنظومة مسار (تشخيص الوضعية - تحديد المستفيدين -تهييئ أقسام أنشطة المراجعة والتثبيت وبرمجة الحصص).

## 8. الحياة المدرسية

- التأكد من توفر المؤسسة التعليمية على برنامج لأنشطة الحياة المدرسية محدد الأهداف والإجراءات ومدرج في مشروع المؤسسة المندمج؛
- الحرص على استفادة جميع التلميذات والتلاميذ من الساعات الثلاثة المخصصة لأنشطة الحياة المدرسية؛
- تشجيع التلميذات والتلاميذ والأستاذات والأساتذة على الانخراط والمشاركة في أنشطة الحياة المدرسية، مع الحرص على حفز منسقي الأندية التربوية على الارتقاء بوظيفتها في التوجيه والوساطة التربوية وإبراز وصقل المواهب ذات الصلة بالمشاريع الشخصية للتلميذات والتلاميذ؛
- استكمال البنيات والآليات الضرورية لمأسسة الحياة المدرسية، لاسيما من خلال إحداث وإرساء الأندية التربوية وإدراجها في منظومة مسار، وتوسيع قاعدة مؤسسات التفتح للتربية والتكوين؛
- تفعيل مشروع المؤسسة المندمج عبر عقد شراكات تساهم في توفير مستلزمات تنفيذ برنامج عمل أنشطة الحياة المدرسية.


المقر المركزي للوزارة – باب الرواح – الرباط – الهاتف : 70 18 77 37 05 /الفاكس: 43 20 77 37 05

9. مؤسسة تعليمية نظيفة وآمنة

- السهر على نظافة وأمن وجاذبية المؤسسة التعليمية والقيام بجميع الإصلاحات الضرورية اللازمة لاستقبال التلميذات والتلاميذ في أحسن الظروف؛
- الحرص على التأهيل المادي للمؤسسات التعليمية، وخاصة إصلاح المرافق الصحية والسباكة والكهرباء والصباغة والأمن المدرسي واللوازم والمعدات الدراسية وتجهيز المطاعم والداخليات بالمستلزمات الضرورية فيما يتعلق بالإطعام والإيواء؛
- التأكد من افتتاح القاعات الجديدة والمؤسسات التعليمية المبرمجة للموسم الدراسي المقبل.

هذا، ونظرا للأهمية القصوى التي يكتسيها إنجاح الدخول المدرسي المقبل 2022-2023 في تنزيل مضامين وأهداف خارطة الطريق 2022-2026 التي تمت بلورتها في سياق اللقاءات التشاورية لمواصلة إصلاح المنظومة التربوية، فإني أهيب بكم العمل على تنفيذ محتويات هذه المذكرة بما يلزم من عناية واهتمام، والسهر على التتبع الميداني للتطبيق الأمثل لكل الإجراءات والترتيبات التي تتضمنها، **والسلام**.

وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي
والرياضة
شكيب بنموسى